

Research Paper

تكنولوجيا المعلومات كمتغير وسيط في العلاقة بين الإسهامات الرياضية المجتمعية وصناعة جودة القرارات الإدارية في الاتحادات الرياضية في فلسطين معتر "محمد سعدي" القاعود

مدير أكاديمية أمجاد الخليل لكرة القدم, motazalqaoud@yahoo.com

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

This article has undergone rigorous peer review by distinguished scientific committees and is one of the papers presented at the 1st International Scientific Conference on Sports Sciences 2024, held on August 28-29, 2024.

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2024.186039>

Submission Date 06/07/2024

Accept Date 28/11/2024

المستخلص

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور تكنولوجيا المعلومات كوسيط في العلاقة بين الإسهامات المجتمعية الرياضية وجودة القرارات الإدارية في الاتحادات الرياضية الفلسطينية، لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث منهج وصفي. شمل مجتمع البحث جميع أعضاء الاتحادات الرياضية المحافظات الشمالية البالغ عددهم 312 عضواً، وتم اختيار عينة عشوائية من 172 عضواً. وأظهرت النتائج أن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات مرتفع، وأن جودة المساهمة في الألعاب الرياضية العامة والقرارات الإدارية متوسطة. كما تبين أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دور الوسيط بين مساهمة الرياضة العامة في الاتحاد الرياضي الفلسطيني ونوعية القرارات الإدارية. في ضوء هذه النتائج، سعى الباحث إلى توسيع استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة القرارات الإدارية والاستفادة بشكل أكبر من المشاركة المجتمعية في الأحداث الرياضية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، الإسهامات الرياضية المجتمعية، صناعة جودة القرارات الإدارية، الاتحادات الرياضية، فلسطين.

Information technology as a mediating variable in the relationship between community sports contributions and making administrative decisions in sports federations in Palestine

Motaz "Mohammed Saadi" Al-Qaoud

Director of Amjad Al Khalil Football Academy

Abstract

The present study sought to elucidate the mediating influence of information technology on the dynamics between community sports contributions and the enhancement of administrative decision-making quality within sports federations in Palestine. Employing a descriptive and analytical research methodology, the study targeted all members of the sports federations located in the northern governorates, totaling 312 individuals. From this population, a random sample of 172 members was selected for analysis. Findings indicated a substantial level of information technology utilization, whereas both community sports contributions and the quality of administrative decisions were assessed as moderate. The study conclusively established that information technology serves as a mediating factor linking community sports contributions to the enhancement of administrative decision-making quality within Palestinian sports federations. Based on these findings, the researcher put forth several recommendations.

Keywords: Information Technology, Community Sports Contributions, Quality Management Decisions, Sports Federations, Palestine.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

إن الإنسان هو محور التنمية التي تركز على توفير حقوق الإنسانية وصيانة كرامته المستمدة ومن الوفاء بحاجاته من الطعام والشراب، من خلال المشاركة في حركة مجتمعه ويقضي بذلك بطبيعة الحال العمل على تنمية مختلف طاقاته البدنية والعقلية والروحية والاجتماعية والمهارية والإبداعية. وقد لعبت الاتحادات الرياضية الفلسطينية دوراً مهماً في تعزيز الأنشطة الرياضية وتعزيز الشعور بالهوية الوطنية بين الفلسطينيين. تأسست هذه الاتحادات للإشراف على مختلف التخصصات الرياضية،

وتهدف إلى خلق الفرص للرياضيين وتطوير إطار رياضي منظم داخل الأراضي الفلسطينية. على سبيل المثال، كان للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم دور فعال في تنظيم الدوريات المحلية والمباريات الدولية، على الرغم من التحديات التي يفرضها عدم الاستقرار السياسي والموارد المحدودة⁽¹⁾. كما تساهم اتحادات أخرى، مثل اتحادات كرة السلة وألعاب القوى، في تطوير برامج الشباب والمشاركة المجتمعية، مؤكدة على أهمية الرياضة كقوة موحدة في المجتمع الفلسطيني⁽²⁾.

بالإضافة إلى ذلك، تواجه هذه الاتحادات العديد من التحديات التي تعيق أنشطتها، بما في ذلك القيود المفروضة على الحركة والوصول إلى المرافق التي فرضها الصراع المستمر. ومع ذلك، فقد وفر الدعم الدولي والشراكات مع المنظمات الرياضية العالمية بعض الراحة، مما مكن الرياضيين الفلسطينيين من المشاركة في المسابقات الدولية على الرغم من هذه القيود⁽³⁾. غالبًا ما يعمل الرياضيون ليس فقط كمنافسين ولكن أيضًا كسفراء لمجتمعاتهم، ويظهرون قدرتهم على الصمود والتزامهم بهويتهم الوطنية على الساحة العالمية⁽⁴⁾. ونتيجة لذلك، توصل الاتحادات الرياضية الفلسطينية التكيف والتطور، والسعي للتغلب على العقبات مع تعزيز الصحة والعمل الجماعي والفخر الوطني بين رياضيينها.

إن طبيعة العصر تقتضي بناء جسور التواصل مع المجتمع لدعم عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وبالتالي ضرورة استثمار الطاقة في تدريب الشباب بالعلم والمعرفة والتكنولوجيا والقيم الإنسانية للمشاركة في الأنشطة التي تساهم في المجتمع⁽⁵⁾.

وإذ ندرك أن الرياضة وسيلة مهمة لتحقيق التنمية المستدامة، وأن مساهمة الرياضة في التنمية والسلام أخذة في النمو بسبب دورها في تعزيز التسامح والاحترام، ومساهمتها في تحقيق الأهداف في مجالات المرأة والشباب وتمكين الفرد والمجتمع والصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي⁽⁶⁾.

ومع ذلك، هناك العديد من التحديات التي تواجه العالم في التطور التكنولوجي، وتبرز هذه التحديات بشكل أكبر في الدول النامية التي ما زالت قيد مواكبة هذه التطورات واندفاعها نحو تحقيق الأهداف في دخول العالم التقني الكبير، وهذا التطور بحاجة إلى عمليات استراتيجية مخططة، واتخاذ قرارات مناسبة تساهم في تحقيق الأهداف العامة للدولة، واعتمادا على البيئة الداخلية للدولة والنظام الهيكلي المعتمد ووسائل اتخاذ القرار، فإن تحقيق هذا النظام التقني والاعتماد عليه في تسيير أعمال الدولة هو التحدي الأول، لأنه على الرغم من المخاطر المرتبطة بهذا النظام إلا أن له العديد من المزايا⁽⁷⁾.

لقد أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات تغيير جوهري في ظل استخدامها في شتى المجالات، وما يرافقه من زيادة يومية في أعداد الأفراد والمؤسسات التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات، التي تعد مورداً اقتصادياً في عالم يعيش في عصر يطلق عليه عصر ثورة المعلومات، كل هذا كان له انعكاساً إيجابياً على جميع قطاعات المجتمع ومؤسساته المختلفة والتي من ضمنها المؤسسات العامة والخاصة، وخاصة الاتحادات المرتبطة بالمجال الرياضي، التي أخذت على عاتقها مهمة إعداد المدربين والحكام والإداريين في المجال الرياضي وتأهيلهم وتدريبهم والوصول بهم إلى مستويات متقدمة⁽⁸⁾.

أصبح استخدام التكنولوجيا ضرورة في المجالات الرياضية وإعداد الرياضيين المؤهلين والإداريين، كما شهد العالم في السنوات الأخيرة تغيير في فلسفة إعداد القائمين على العملية الرياضية، ولقد زاد التركيز

¹ Friedman, H: Athletic aspirations: Palestinian sports federations and their impact on national identity. International Journal of Sport Policy and Politics, Vol12, Iss1, 2020, pp15-23.

² Abu Saadi, A: The role of sports in Palestinian identity and nation-building. Journal of Palestine Studies, Vol48, Iss3, 2019, pp45-59.

³ Elayyan, M: Challenges and achievements: The Palestinian sports landscape. Middle East Journal of Sports, Vol12, Iss2, 2021, pp87-101.

⁴ Salah, R: Athletes as ambassadors: The role of sports in the Palestinian narrative. Sport in Society, Vol25, Iss4, 2022, pp505-520.

⁵ نورية سعد: تصور مقترح للعمل مع الجامعات لتنمية المشاركة المجتمعية لطالبات الجامعة، مجلة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد7، العدد1، 2014، ص 158.

⁶ طرشي بدر الدين: دور النشاط البدني التربوي في تفعيل العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف،-المسيلة، 2018، ص 23.

⁷ سالمة عليوات؛ وفاطمة شلوش: نظم المعلومات ودوره في اتخاذ القرارات بالمؤسسة : دراسة حالة المؤسسة الوطنية للمنظفات ومواد الصيانة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أكلي محند ولحاج – البويرة، 2015، ص17.

⁸ ياسين الصرايرة: دور تكنولوجيا المعلومات في الإبداع الإداري من وجهة نظر العاملين في الاتحادات الرياضية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، 2016، ص19.

على ضرورة إدخال الجانب التكنولوجي في إعداد الكوادر العاملة في المجال الرياضي، وأصبحت عملية تفعيل ذلك في مجال التدريب والإدارة ومجالات كثيرة من الدراسات التي تختص بإعداد المدربين والإداريين في المجال الرياضي⁽⁹⁾.

ويعتمد كل نشاط نقوم به في حياتنا اليومية على اتخاذ قرارات سواء كانت فردية أو جماعية، لأن صناعة القرار تعني التحرك لتحقيق الأهداف المرجوة. عدم اتخاذ قرارات يعني الركود والعيش في حيرة دون القدرة على الإنتاج أو تحقيق الأهداف النبيلة التي يطمح إليها كل شخص. لذلك يقاس نجاح الأفراد غالباً بمدى صحة القرارات التي يتخذونها. عادة ما يرتبط القرار بسلسلة من الخطوات المتتابعة التي تشمل وضع خطط وبرامج دقيقة والتشاور مع الآخرين، ثم إعادة تقييمها وتنفيذها بما يتناسب مع الإمكانيات المتاحة والظروف الملائمة والمهارات الشخصية المناسبة⁽¹⁰⁾.

تعتبر عملية اتخاذ القرار في الاتحادات الرياضية حجر الزاوية في الإدارة الفعالة، حيث تتطلب الإدارة الرياضية تحليل واختيار الخيارات المناسبة باستمرار لمواجهة التحديات المختلفة التي قد تنشأ يومياً. هذا الأمر يعكس الطبيعة الديناميكية والتفاعلية لعمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة ضمن الأطر الرياضية. في الواقع، لا يمكن تخيل ممارسة الإدارة الرياضية دون عملية اتخاذ القرارات، فهي الأساس الذي تستند إليه كافة الأنشطة والعمليات الإدارية داخل المؤسسة الرياضية. إن القرارات الإدارية تشكل العمود الفقري للعمل الإداري في المجال الرياضي، ومن دونها تفقد الوظائف الأساسية للإدارة قدرتها على العمل الفعّال والإيجابي⁽¹¹⁾.

كما تعتبر عملية اتخاذ القرار عملية أساسية وهامة في حياة المجتمعات فكل وظيفة من الوظائف السياسية والقانونية والتربوية وغيرها تنظم من خلال القرارات التي يتخذها المسؤول الإداري وبما أننا في المجال الرياضي فإن المسؤولية تقع على عاتق مسؤولي الاتحادات الرياضية فهم يحملون مسؤوليات ومهام كبيرة من شأنها تطوير المستوى الرياضي وكذا الحركة الرياضية بصفة عامة، وصنع القرار يمر بعدة مراحل تبدأ بتشخيص المشكلة محل القرار وتحليلها وإيجاد البدائل الصالحة لحلها وتقييم البدائل ثم اختيار الحل المناسب⁽¹²⁾.

إن دمج تكنولوجيا المعلومات في العمليات الإدارية داخل الاتحادات الرياضية الفلسطينية له تأثير عميق على جودة عملية صنع القرار، حيث تعمل أنظمة تكنولوجيا المعلومات على تعزيز توافر البيانات وإمكانية الوصول إليها، مما يمكن الإداريين من اتخاذ خيارات مستنيرة بناءً على معلومات في الوقت الفعلي، وتسمح هذه القدرة على استرجاع البيانات الفورية بتحسين المرونة في الاستجابة للتحديات، فضلاً عن تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الاتحادات، وتشير الدراسات إلى أن المنظمات التي تستفيد من تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال تميل إلى إظهار كفاءة تشغيلية أعلى وتخطيط استراتيجي أفضل⁽¹³⁾. في سياق الاتحادات الرياضية الفلسطينية، لا يؤدي تبني تكنولوجيا المعلومات إلى تبسيط سير العمل الإداري فحسب، بل يعزز أيضاً التعاون بين أصحاب المصلحة، وبالتالي المساهمة في عمليات صنع القرار الأكثر تماسكاً⁽¹⁴⁾.

وعلاوة على ذلك، ترتبط جودة القرارات الإدارية ارتباطاً وثيقاً بقدرة الاتحادات على تحليل مقاييس الأداء وردود أفعال المشاركين من خلال الأدوات التكنولوجية. يمكن أن يكشف تحليل البيانات المعزز عن الاتجاهات والمجالات التي تحتاج إلى تحسين، مما يسمح باتخاذ تدابير استباقية بدلاً من التدابير التفاعلية. على سبيل المثال، من خلال الاستفادة من البرامج الإحصائية وأنظمة المعلومات الإدارية،

⁹ أحمد بيومي: تقويم مدى تطبيق بعض أساليب تكنولوجيا الإدارة في المجال الرياضي، المجلة العربية لبحوث التدريب التطوير، المجلد2، العدد5، 2019، ص166.

رابح بورزامة: اتخاذ القرار لدى مسؤولي الاتحادات الرياضية وانعكاساته على مستقبل الحركة الرياضية في الجزائر 10 في ظل تحديات العولمة، مجلة التحدي، المجلد1، العدد5، 2019، ص159.

مصطفى ماهر؛ وأحمد نصار: مهارات القيادة في المجال الرياضي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2006، ص28.

حامد فالح؛ وسليمان لاوسين: القيادة التحولية وعلاقتها بالثقافة التنظيمية لدى العاملين في الاتحادات الرياضية 12 الجزائرية: دراسة ميدانية: اتحاديات: المصارعة، التايكواندو، الرياضة الجامعية. مجلة الإبداع الرياضي، المجلد11، العدد2، 2020، ص210.

¹³ Al-Fattah, H: The role of information technology in enhancing decision-making processes in sports organizations. Journal of Sports Management, Vol8, Iss2, 2020, pp134-145.

¹⁴ Saleh, M: The influence of digital tools on administrative efficiency in Palestinian sports federations. Palestinian Journal of Management, Vol15, Iss3, 2021, pp224-238.

يمكن للاتحادات تقييم أداء الرياضيين وتخصيص الموارد بشكل أكثر فعالية⁽¹⁵⁾. وبالتالي، فإن دمج تكنولوجيا المعلومات داخل الاتحادات الرياضية الفلسطينية ليس مجرد مسألة تحديث؛ بل يمثل تحولاً جوهرياً نحو الحوكمة القائمة على الأدلة والتي يمكن أن ترفع معايير الإدارة الرياضية في المنطقة. وقد أجريت العديد من الدراسات حول النشاط الرياضي ودوره في تنمية السلوك والتنمية المستدامة، حيث هدفت دراسة روان محمد (2023) إلى التعرف على دور النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك البيئي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وباستخدام الأساليب الوصفية وعينة من الأساتذة الذين تم اختيارهم عشوائياً من (20) استناداً، وجدت هذه الدراسة أن النشاط البدني من خلال الرياضة يساهم في تحسين السلوك الاجتماعي والبيئي⁽¹⁶⁾.

هدفت دراسة ماهر أبا حسين (2023) إلى استكشاف الدور الذي تضطلع به إدارات المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية في مجال تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال تحليل الآليات المتبعة وفعاليتها في الإسهام لتحقيق هذه الأهداف. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل كإطار أساسي للبحث الميداني، مستعينة بالاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. تم تنفيذ الدراسة على العاملين في إدارات المسؤولية الاجتماعية داخل الأندية الرياضية الواقعة في محافظة المجمع، وشملت الأندية: الفيحاء، الفيصل، المجزل، نجد، سدير والاعتماد. كان حجم العينة المدروسة يتألف من 41 موظفاً. توصلت نتائج البحث إلى أن الآليات المستخدمة من قبل إدارات المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية لتحقيق التنمية المستدامة كانت متوسطة الكفاءة. كما أشارت النتائج إلى أن التحديات التي تواجه إدارات المسؤولية الاجتماعية في إعداد برامجها تشكل عقبات كبيرة تعوق عملها⁽¹⁷⁾.

هدفت دراسة بلهيتا وآخرون (Palheta et al., 2022) إلى التعرف على آثار برنامج التدخل القائم على الرياضة في تعزيز المهارات الحياتية والريادة وتنمية الشباب في ثلاث دول إفريقية. شملت عينة الدراسة 146 مشاركاً، واستخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي. أظهرت النتائج أن المجموعة التي شاركت في البرنامج الرياضي شهدت تحسينات ملحوظة في المهارات الحياتية والجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية مقارنة بالمجموعة التي لم تشارك في البرنامج⁽¹⁸⁾.

هدفت دراسة متعب الرشود المنشورة في عام 2022 إلى استكشاف وضع المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تحليل البيانات المستمدة من المسؤولين عن هذه القضايا والمستفيدين من البرامج التي تقدمها. اشتملت عينة الدراسة على 15 مسؤولاً مختصين ببرامج المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية و364 مستفيداً من تلك البرامج. كشفت نتائج الدراسة عن تفاوت ملحوظ في فهم مفهوم المسؤولية الاجتماعية ودورها في تعزيز ودعم الأندية الرياضية، مع إجماع عام على دور المسؤولية الاجتماعية الإيجابي في تحقيق فوائد للمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين ردود أفراد العينة حول مدى تنفيذ الأندية لالتزاماتها الاجتماعية تجاه المجتمع، ويفسر ذلك بشكل خاص من خلال الأفراد العاملين رسمياً في هذه الأندية. تشمل العوائق الرئيسية التي تواجه تفعيل برامج المسؤولية الاجتماعية افتقار هذه البرامج إلى ميزات واضحة ومحددة، وغياب وعي بعض القيادات الإدارية في الأندية بأهمية المسؤولية الاجتماعية وأبعادها المختلفة⁽¹⁹⁾.

أجرت عيشة علة (2020) دراسة استهدفت توضيح دور النشاط الرياضي في تعزيز القيم الاجتماعية والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة. شملت الدراسة عينة مكونة من 30 من أساتذة التربية البدنية في مدينة الجلفة بالجزائر. وأظهرت النتائج أن الرياضة تساهم بشكل جوهري في تعزيز القيم المجتمعية ودعم التنمية الشاملة في المجالات البدنية والمعرفية، ولا سيما الاجتماعية. تتضمن هذه المنجزات تعزيز

¹⁵ Rashid, M. Assaf: R:Technology's impact on sports management and decision-making: A case study. International Journal of Sports Science and Management, Vol10, Iss1, 2019, pp75-88.

¹⁶ روان محمد: إسهامات النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك البيئي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط، مجلة المحترف، المجلد10، العدد3، 2023، ص55.

¹⁷ ماهر أبا حسين: إسهام المسؤولية المجتمعية للأندية الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية على الأندية الرياضية بمحافظة المجمع. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، المجلد، 31، العدد1، 2023، ص103.

¹⁸ Palheta, C. E., Ciampolini, V., Santos, F., Ibáñez, S. J., Nascimento, J. V. Milistetd, M : Challenges in Promoting Positive Youth Development through Sport. Sustainability, Vol14, Issue19, p123.

¹⁹ متعب الرشود: المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية. ط1، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2022، ص106.

التفكير الأخلاقي وضبط السلوك وتحسين تطوير الشخصية. إضافة إلى ذلك، توفر الرياضة مناخاً لتدريب المهارات وبناء الثقة وإدارة السلوكيات الاجتماعية، كما تساهم في توجيه الأهداف الشخصية⁽²⁰⁾. وهدفت دراسة أجراها رابح بيومي في عام 2019 إلى تقييم مدى تطبيق بعض أساليب تكنولوجيا الإدارة في المجال الرياضي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت أدوات بحث متعددة مثل تحليل محتوى الوثائق، والمقابلات الشخصية، والاستبيانات. تم تطبيق هذه الأدوات على عينة عمدية تتكون من 210 مديريين يشغلون مناصب عليا في وزارة الشباب ومديريات الشباب والرياضة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ما تعتبره عينة البحث من وزارة الشباب تكنولوجيا الإدارة، بينما لم تلاحظ فروق دالة من وجهة نظر عينة البحث القادمة من الاتحادات⁽²¹⁾. وتبنت دراسة رشيدة الطاهر (2018) مدى تحقيق الهيئات الرياضية للمسؤولية الاجتماعية، والتي وضعت تصوراً مقترحاً لتحقيق الهيئات الشبابية والرياضية لمسؤوليتها الاجتماعية في مصر، من خلال بحث مفهوم المسؤولية الاجتماعية للهيئات الشبابية والرياضية وعائد تلك المسؤولية، واتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة بالمعايشة والملاحظة والمقابلات، طبقت على عينة شملت منسوبي أحد الأندية الرياضية بمصر، وتوصلت الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للهيئة الرياضية تجاه المجتمع تكاد تكون منعدمة بأبعادها المختلفة التربوي والرياضي والأسري والتنقيفي (صحي، بيئي، وطني) لأنها لم تصل إلى المستوى الأدنى من مستويات المسؤولية وهو مستوى الاهتمام، كما تبين وجود درجة من المسؤولية لدى اللاعبين المشاركين ووجود حرص من المدربين على تنميتها لديهم بكافة أبعادها⁽²²⁾. استهدفت دراسة (يسرى العلي، 2016) استكشاف العلاقة بين الأندية الرياضية والمسؤولية الاجتماعية، وركزت على تقييم تأثير المشاركة في الأندية على تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهات نظر طالبات جامعة البلقاء التطبيقية. ضمت العينة البحثية 356 طالبة من كلية الأميرة عالية في الجامعة. أظهرت النتائج أن للمشاركة في الأندية الرياضية دوراً مهماً في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى المشاركات. وفيما يتعلق بالمشاركة الشخصية، اتضح أن العنصر الأكثر أهمية هو إدارة الوقت بدقة. كما أظهرت النتائج أن للعلاقات الاجتماعية مع الزملاء والمشاركة في الأنشطة التطوعية، تأثيراً كبيراً على مستوى المسؤولية الجماعية. بالإضافة إلى ذلك، سلطت الدراسة الضوء على أثر المشاركة في الأندية الرياضية في تنمية المسؤولية الوطنية من خلال القدرة على إدارة الأزمات بفعالية⁽²³⁾. ولقبت دراسة أجنيسكا (Agnieszka, 2013) التي هدفت إلى التعرف على دور المسؤولية الاجتماعية الرياضية كسائق للتغير التنظيمي على المنظمات الرياضية البولندية، إلى أهمية تنفيذ المسؤولية الاجتماعية كجزء من استراتيجيات الأعمال في المنظمات الرياضية البولندية، وأبرزت نتائج الدراسة أن المسؤولية الاجتماعية للنادي الرياضي هي دليل على وجود نادي رياضي مسؤول في المجتمع لا يكون تركيزه منصباً على النتائج الرياضية فقط بل يشمل النواحي الحياتية الاجتماعية والثقافية، كما أوضحت الدراسة أن الأنشطة الاجتماعية التي تنظمها الأندية الرياضية عادة ما تكون قصيرة المدى، وتركز بشكل عفوي على المجتمع المحلي، كما بينت أنه على الرغم من أن مديري الأندية الرياضية يدركون أن المسؤولية الاجتماعية هي أحد عوامل خلق السمعة والصيت للنادي، ولكن من الجانب الآخر فإن المسؤولية الاجتماعية ليس لها دور مهم في استراتيجية العمل الشاملة لتلك المنظمات الرياضية⁽²⁴⁾. وقد أجرى كل من بلومرودت وديسبوردرز وبودن (Blumrod, Desbordes and Bodin, 2013) دراسة هدفت إلى التعرف على دور أندية كرة القدم المحترفة والمسؤولية الاجتماعية

عيشة علة: دور الرياضة في تنمية روح القيم الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الرياضة - دراسة ميدانية، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعقدة، المجلد 1، العدد 8، 2020، ص 355.

²¹ رابح بورزامة. مرجع سبق ذكره، ص 152.

²² رشيدة الطاهر: تصور مقترح لتحقيق المسؤولية الاجتماعية للهيئات الشبابية والرياضية في مصر: دراسة حالة لأحد الأندية الرياضية بمحافظة الشرقية، جامعة بور سعيد، مجلة كلية التربية، المجلد 25، العدد 1، 2018، ص 205.

²³ يسرى العلي: أثر المشاركة في الأندية الرياضية على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهن. جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 24، العدد 1، 2016، ص 511.

²⁴ Agnieszka R.: Sport Social Responsibility As A Driver For Organisational Change On Example Of Polish Sport Organisations, Active Citizenship by Management Knowledge and Learning International Conference. Zadar Croatia, 2013, p43.

للشركات الرياضية في فرنسا، التي استخدمت المنهج الاستقرائي بتحليل (44) دراسة تجريبية، من خلال عدد من المتغيرات، وهي قيمة المسؤولية الاجتماعية للشركات في الرياضة لتطوير المنظمات داخلياً، حاولت الدراسة التعرف على إجراءات المسؤولية الاجتماعية للشركات الرياضية، والإجراءات المهنية في دوري كرة القدم الأوروبية، وتأثيرها على صورة العلامة التجارية للأندية، حيث ناقشت النقاط الخاصة بقطاع كرة القدم كآثر ترفيهياً رياضياً في العالم. ورصدت الدراسة قيم المسؤولية الاجتماعية للشركات التي اعتمدت عليها الأندية الرياضية، وتحليل تأثير التزام المسؤولية الاجتماعية على المشاهدين⁽²⁵⁾. ويمكن تبين أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة في عدة جوانب محورية تؤثر على تطور وتقدم الرياضة المجتمعية في فلسطين، وتحسين جودة القرارات الإدارية في الاتحادات الرياضية، وتكمن أهمية الدراسة في الآتي:
2. تسلط الدراسة الضوء على كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز كفاءة وفعالية الإدارة الرياضية، مما يساهم في اتخاذ قرارات أكثر دقة واستناداً إلى بيانات دقيقة وتحليلات موثوقة.
3. تساهم الدراسة في فهم الاحتياجات الرقمية للاتحادات الرياضية وتقديم توصيات لتحسين البنية التحتية الرقمية، مما يدعم التحول الرقمي ويعزز من استخدام التكنولوجيا في العمليات الإدارية.
4. يمكن أن تكون نتائج وتوصيات الدراسة نموذجاً يمكن تطبيقه في مناطق أخرى تعاني من تحديات مشابهة، مما يعزز من استفادة مجتمعات أخرى من التجارب الناجحة في فلسطين.
5. تساعد الدراسة الاتحادات الرياضية الفلسطينية على مواكبة التطورات التكنولوجية العالمية، مما يساهم في تحسين أدائها ويعزز من تنافسيتها على المستوى الإقليمي والدولي.
6. تعد هذه الدراسة ضرورية لفهم كيفية تكامل الرياضة المجتمعية وتكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة القرارات الإدارية في الاتحادات الرياضية الفلسطينية من خلال تسليط الضوء على هذا الموضوع، تسعى الدراسة إلى تقديم حلول فعالة وتوصيات عملية تساهم في تطوير الرياضة المجتمعية وتعزيز من دورها في المجتمع الفلسطيني.

1-2 مشكلة الدراسة

تشهد الرياضة المجتمعية في فلسطين تطوراً ملحوظاً، مدعومة بتزايد الوعي بأهمية النشاط البدني وتأثيره الإيجابي على الأفراد والمجتمع، ومع تطور تكنولوجيا المعلومات، أصبحت هذه التكنولوجيا أداة مهمة لتحسين جودة العمليات الإدارية في الاتحادات الرياضية، بناءً على ذلك، تنبثق الإشكالية البحثية لهذه الدراسة في السؤال الآتي:

هل تتوسط تكنولوجيا المعلومات العلاقة بين الإسهامات الرياضية المجتمعية وصناعة جودة القرارات الإدارية في الاتحادات الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها؟
انبثق عن السؤال الرئيس، الأسئلة الآتية:

1. ما واقع الإسهامات الرياضية المجتمعية من وجهة نظر العاملين في الاتحادات الرياضية الفلسطينية؟
2. ما واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الاتحادات الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها؟
3. ما واقع صناعة جودة القرارات الإدارية في الاتحادات الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها؟

1-3 أهداف الدراسة

1. الكشف عن مدى إسهام الرياضة المجتمعية في صناعة وتحسين جودة القرارات الإدارية في الاتحادات الرياضية الفلسطينية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات.
2. التعرف على واقع الإسهامات الرياضية المجتمعية في المجتمع الفلسطيني.
3. التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الاتحادات الرياضية الفلسطينية.
4. التعرف على واقع صناعة جودة القرارات الإدارية في الاتحادات الرياضية الفلسطينية.
5. تحديد أثر الإسهامات الرياضية المجتمعية في صناعة جودة القرارات الإدارية في الاتحادات الرياضية الفلسطينية في ظل وجود تكنولوجيا المعلومات.

1-4 مجالات الدراسة

تحدد الدراسة في المجالات الآتية:

المجال البشري: أعضاء الاتحادات الرياضية الفلسطينية.

²⁵ Blumrodt, J. Desbordes, M. and Bodin, d: Professional football clubs and corporate social responsibility", Sport, Business and Management: An International Journal, Vol. 3 Iss 3, 2013, p205.

المجال المكاني: فلسطين.

المجال الزمني: 2023-2024م.

5-1 تعريف المصطلحات

1. **الإسهامات الرياضية المجتمعية:** تشير إلى مجموعة من الأنشطة والمبادرات التي تهدف إلى تعزيز مشاركة أفراد المجتمع في الأنشطة الرياضية المختلفة، تُعتبر هذه الإسهامات جزءاً من الجهود الرامية إلى تحسين الصحة العامة، وتعزيز الروح الجماعية، وتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية من خلال الرياضة، تشمل هذه الإسهامات تنظيم الفعاليات الرياضية، توفير الفرص للتدريب والممارسة الرياضية، ودعم الفرق الرياضية المحلية، بالإضافة إلى المبادرات التعليمية والتوعوية المتعلقة بالرياضة وأهميتها⁽²⁶⁾.
2. **تكنولوجيا المعلومات (IT):** هي مجال يتضمن استخدام الحواسيب والشبكات والبرمجيات والبنية التحتية الرقمية لإدارة ومعالجة وتخزين وتبادل المعلومات، يشمل هذا المجال مجموعة واسعة من الأنشطة مثل تصميم وصيانة نظم الحوسبة، وتطوير البرمجيات، وإدارة قواعد البيانات، والشبكات، وأمن المعلومات⁽²⁷⁾.
3. **جودة القرارات الإدارية:** تعني اتخاذ قرارات فعّالة ومدروسة تتسم بالدقة، والموضوعية، والشمولية، والقابلية للتنفيذ، والتي تحقق الأهداف المحددة للمنظمة، تُعتبر جودة القرار الإداري مرتفعة عندما تُتخذ القرارات بناءً على معلومات دقيقة وموثوقة، وتوازن بين مختلف البدائل، وتأخذ بعين الاعتبار الآثار المترتبة على الأطراف المعنية، وتكون متوافقة مع الاستراتيجيات والأهداف التنظيمية⁽²⁸⁾.
4. **الاتحادات الرياضية:** هي منظمات غير ربحية تُنشأ لتنظيم وتطوير الرياضة على مختلف المستويات، سواء كانت محلية، وطنية أو دولية، تتولى هذه الاتحادات مسؤولية وضع القواعد واللوائح، تنظيم البطولات والمسابقات، توفير التدريب والدعم للأندية والرياضيين، والعمل على تعزيز الرياضة بشكل عام، تُعتبر الاتحادات الرياضية الجهات الرسمية التي تُشرف على الرياضات وتديرها، وتتعاون مع الهيئات الحكومية والمنظمات الدولية لتحقيق أهدافها⁽²⁹⁾.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والهدف من هذا المنهج هو صياغة مشكلة لإجراء تحقيق أكثر وضوحاً، وتوفير نظرة ثاقبة وفهم لإجراء تحقيق أكثر دقة، وهو يركز على اكتشاف الأفكار.

2-2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الاتحادات الرياضية في المحافظات الشمالية الفلسطينية، والذين يبلغ عددهم (312) عضواً، وذلك حسب بيانات اللجنة الأولمبية الفلسطينية (2024/2023)م.

3-2 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (172 عضواً) من أعضاء الاتحادات الرياضية الفلسطينية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ويوضح الجدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة.

²⁶ Coakley, J.: Sports in Society: Issues and Controversies. Mc Graw Hill, 13 editions. 2016, p91.

²⁷ Turban E., Volonino L., and Wood G.: Information Technology for Management: Transforming Organizations in the Digital Economy. Willy, 4th ed. 2015, p118.

²⁸ Bolland J., and Lopes J.: Decision Making and Business Performance. Edward Elgar Publishing, Inc. UK, 2018, p78.

²⁹ O'Boyle, I., & Bradbury, T.: Sport governance: International case studies. Routledge, 2013, p47.

جدول (1) يبين خصائص أفراد عينة الدراسة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الدرجة العلمية	دبلوم متوسط	10	5.8
	بكالوريوس	93	54.1
	ماجستير فأعلى	69	40.1
	المجموع	172	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	34	19.8
	من (5-10) سنوات	63	36.6
	أكثر من 10 سنوات	75	43.6
	المجموع	172	100.0
المسمى الوظيفي	مدير	31	18.0
	نائب مدير	25	14.5
	رئيس قسم	34	19.8
	عضو هيئة إدارية	82	47.7
	المجموع	172	100.0

2-4 أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من أربعة أجزاء. اشتمل الجزء الأول على المتغيرات الديموغرافية، بينما تضمن الجزء الثاني 10 مؤشرات لقياس إسهامات الرياضة المجتمعية. تضمن الجزء الثالث أيضاً 10 مؤشرات لقياس تكنولوجيا المعلومات، والجزء الرابع اشتمل على 10 مؤشرات لقياس جودة القرارات الإدارية في الاتحادات الرياضية، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة. تم تصميم الاستبانة باستخدام سلم ليكرت الخماسي للإجابة، حيث تشمل الخيارات: بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، وبدرجة قليلة جداً.

2-5 صدق الاستبانة:

تم فحص موثوقية الاستبيان من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون واستخراج قيمة معامل الارتباط مع المحور الذي تنتمي إليه الفقرة:

أ- صدق فقرات الإسهامات الرياضية المجتمعية:

جدول (2) يبين معاملات ارتباط فقرات الإسهامات الرياضية المجتمعية مع الدرجة الكلية للإسهامات الرياضية المجتمعية.

الرقم	ر	الرقم	ر
1	.926**	6	.808**
2	.854**	7	.932**
3	.944**	8	.913**
4	.890**	9	.929**
5	.862**	10	.868**

** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$) / ر: معامل الارتباط

تظهر البيانات في جدول (2) أن جميع الفقرات ترتبط بعلاقة ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للمساهمة الرياضية المجتمعية، مما يعني أن هناك ارتباطاً بين كل فقرة والدرجة الكلية. يشير هذا الأمر إلى أن محور المساهمة الرياضية المجتمعية يتمتع بمستوى جيد من الموثوقية، ويؤكد للباحث أن المحور ينجح في قياس ما صُمم في الأصل لقياسه.

ب- صدق فقرات تكنولوجيا المعلومات

جدول (3) يبين معاملات ارتباط فقرات تكنولوجيا المعلومات مع الدرجة الكلية لتكنولوجيا المعلومات

الرقم	ر	الرقم	ر
1	.770**	6	.831**
2	.820**	7	.882**
3	.785**	8	.835**
4	.838**	9	.865**
5	.780**	10	.875**

** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$) / ر: معامل الارتباط

توضح البيانات المقدمة في جدول (3) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جميع الفقرات والدرجة الكلية لتكنولوجيا المعلومات، كما يظهر أن هناك ارتباط بين كل فقرة على حدة والدرجة الكلية، مما يدل على أن محور تكنولوجيا المعلومات يتمتع بدرجة عالية من الموثوقية، وهذا يعزز الثقة لدى الباحث بأن المحور يحقق بالفعل ما صُمم لقياسه بشكل دقيق.

ج- صدق فقرات جودة القرارات الإدارية

جدول (4) يبين معاملات ارتباط فقرات جودة القرارات الإدارية مع الدرجة الكلية لجودة القرارات الإدارية

الرقم	ر	الرقم	ر
1	.827**	6	.781**
2	.778**	7	.823**
3	.840**	8	.813**
4	.847**	9	.792**
5	.809**	10	.791**

** دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.01$) / ر: معامل الارتباط

تُظهر البيانات الواردة في الجدول 4 أن جميع الفقرات لها علاقة ذات دلالة إحصائية مع مجموع درجات جودة الحكم الإداري، وهناك علاقة بين كل فقرة ومجموع الدرجات. وهذا يشير إلى أن محور جودة الحكم الإداري موثوق به ويمنح الباحثين الثقة بأنهم يقيسون ما صُمم المحور لقياسه.

2-6 ثبات الاستبانة:

للتأكد من الثبات، تم التحقق من الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا، كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5) يبين معاملات الثبات للاستبانة

المتغير	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا معامل الثبات
الإسهامات الرياضية المجتمعية	10	.971
تكنولوجيا المعلومات	10	.949
جودة القرارات الإدارية	10	.941

يوضح جدول (5) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ-ألفا لمحور الدقة عالية، ومعامل ثبات الإسهامات الرياضية المجتمعية يصل إلى 0.971، ومعامل ثبات كرونباخ-ألفا لتكنولوجيا المعلومات يصل إلى 0.949، ومعامل ثبات كرونباخ-ألفا لجودة القرارات الإدارية يصل إلى 0.941.

2-7 تصحيح الاستبانة:

يُعطى المستجيب 5 درجات عندما تكون إجابته "بدرجة كبيرة جداً"، و4 درجات عندما يجيب "بدرجة كبيرة"، و3 درجات عندما يجيب "بدرجة متوسطة"، ودرجتين عندما يجيب "بدرجة قليلة"، ودرجة واحدة عندما يجيب "بدرجة قليلة جداً".

وتعد درجة الموافقة منخفضة إذا قل المتوسط الحسابي عن 2.33 ومتوسطة إذا وقع المتوسط في الفترة بين 2.33-3.67 وتعتبر الدرجة مرتفعة إذا زاد المتوسط الحسابي عن 3.67.

2-8 المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل كرونباخ ألفا من خلال برنامج (SPSS). كما استخدم نمذجة المعادلات البنائية من خلال برنامج (Amos).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض نتائج السؤال الأول "ما واقع الإسهامات الرياضية المجتمعية من وجهة نظر العاملين في الاتحادات الرياضية الفلسطينية؟" وتحليله ومناقشته

الجدول (6) يبين الإحصاء الوصفي لواقع الإسهامات الرياضية المجتمعية من وجهة نظر العاملين في الاتحادات الرياضية الفلسطينية، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
1	تُسهم الأنشطة الرياضية المجتمعية في تعزيز الصحة البدنية والنفسية للأفراد في المجتمع.	3.43	1.18	68.6	متوسطة
7	تُسهم الفعاليات الرياضية المجتمعية في تقليل نسبة الجريمة والانحراف السلوكي	3.42	1.13	68.4	متوسطة
9	تُوفّر الفعاليات الرياضية بيئة تعليمية لتحسين مهارات القيادة والعمل الجماعي	3.41	1.18	68.2	متوسطة
8	تُساهم الأنشطة الرياضية في تعزيز الوعي بأهمية البيئة والحفاظ عليها من خلال المبادرات المجتمعية	3.39	1.14	67.8	متوسطة
2	تُساهم البرامج الرياضية المجتمعية في تعزيز التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع	3.35	1.16	67.0	متوسطة
3	تعتبر الفعاليات الرياضية فرصة لتعزيز التعاون والتطوع بين الأفراد	3.35	1.22	67.0	متوسطة
10	تعزز الرياضة المجتمعية من الشعور بالانتماء لدى الشباب وتبعدهم عن السلوكيات السلبية	3.29	1.15	65.8	متوسطة
4	تساهم الأنشطة الرياضية في خلق فرص عمل ودعم الاقتصاد المحلي	3.28	1.26	65.6	متوسطة
5	تشجع الأنشطة الرياضية المجتمعية على اتباع نمط حياة صحي ومتوازن	3.22	1.29	64.4	متوسطة
6	تعد الرياضة وسيلة فعالة لتقوية العلاقات بين فئات المجتمع المختلفة	3.21	1.09	64.2	متوسطة
	الدرجة الكلية للإسهامات الرياضية المجتمعية	3.34	1.01	66.8	متوسطة

البيانات في جدول (6) بينت أن واقع الإسهامات الرياضية المجتمعية من وجهة نظر العاملين في الاتحادات الرياضية الفلسطينية جاء متوسطاً، بمتوسط حسابي بلغ (3.34) وبنسبة مئوية بلغت (66.8%). وجاءت الفقرة (1) في المرتبة الأولى، التي نصت على: (تُسهم الأنشطة الرياضية المجتمعية في تعزيز الصحة البدنية والنفسية للأفراد في المجتمع)، في حين جاءت الفقرة (6) في المرتبة الأخيرة التي نصت على: (تعد الرياضة وسيلة فعالة لتقوية العلاقات بين فئات المجتمع المختلفة). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هناك نقص في البنية التحتية اللازمة أو التمويل الكافي لدعم البرامج والمبادرات الرياضية المجتمعية بشكل فعال، كما أن وجود فجوة في التوعية والتثقيف حول أهمية ودور الرياضة في تنمية المجتمع، مما يقلل من الجهود المبذولة في هذا المجال، كما أن التحديات التنظيمية والإدارية تؤثر على قدرة الاتحادات الرياضية على تنفيذ البرامج المجتمعية بفعالية.

2-3 عرض نتائج السؤال الثاني "ما واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الاتحادات الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها؟" وتحليله ومناقشته

جدول (7) يبين الإحصاء الوصفي لواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الاتحادات الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
6	يتم توفير برامج تدريبية للإداريين على استخدام تكنولوجيا المعلومات بفعالية	3.34	1.24	66.8	متوسطة
2	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين التواصل بين الإداريين واللاعبين	3.26	1.30	65.2	متوسطة
5	تعتمد الاتحادات الرياضية على منصات التواصل الاجتماعي لنشر الأخبار والتواصل مع الجمهور	3.22	1.30	64.4	متوسطة
7	تساهم التكنولوجيا في تسهيل العمليات المالية والإدارية داخل الاتحاد	3.13	1.41	62.6	متوسطة
4	يستخدم نظام إدارة الموارد الإلكترونية لتسهيل إدارة الأنشطة والفعاليات الرياضية	3.12	1.46	62.4	متوسطة
10	تواجه الاتحادات الرياضية تحديات تتعلق بتوافر البنية التحتية اللازمة لتكنولوجيا المعلومات	3.10	1.42	62.0	متوسطة
3	يتم توظيف الأنظمة الإلكترونية لتسجيل وتوثيق نتائج المباريات والبطولات	3.06	1.45	61.2	متوسطة
9	تتيح الأنظمة الإلكترونية للاتحاد الرياضي مراقبة أداء الأندية بشكل مستمر	2.99	1.35	59.8	متوسطة
8	تستخدم برامج تحليل البيانات لتقييم أداء اللاعبين وتحسين التدريب	2.95	1.31	59.0	متوسطة
1	يعتمد الاتحاد الرياضي على نظم معلومات متطورة لإدارة البيانات الخاصة باللاعبين	2.92	1.28	58.4	متوسطة
	الدرجة الكلية لواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الاتحادات الرياضية الفلسطينية	3.11	1.1	62.2	متوسطة

البيانات في جدول (7) بينت أن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الاتحادات الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها جاء متوسطاً، بمتوسط حسابي بلغ (3.11) وبنسبة مئوية بلغت (62.2%).

وجاءت الفقرة (6) في المقام الأول، التي نصت على: (يتم توفير برامج تدريبية للإداريين على استخدام تكنولوجيا المعلومات بفعالية)، بينما جاءت الفقرة (1) في المقام الأخير، التي نصت على: (يعتمد الاتحاد الرياضي على نظم معلومات متطورة لإدارة البيانات الخاصة باللاعبين). وتعزى هذه النتيجة إلى أنه قد تكون هناك قيود في البنية التحتية التكنولوجية، مثل ضعف شبكات الإنترنت أو نقص الأجهزة الحديثة، مما يعيق الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات، وقد يكون هناك نقص في تدريب العاملين على استخدام تكنولوجيا المعلومات بكفاءة، مما يؤدي إلى استخدام محدود أو غير فعال للتقنيات المتاحة، وهناك نقص في التمويل اللازم لتطوير وتحديث الأنظمة التكنولوجية، مما يجعل الاتحادات الرياضية غير قادرة على الاستثمار في حلول تكنولوجية متقدمة.

3-3 عرض نتائج السؤال الثالث " ما واقع صناعة جودة القرارات الإدارية في الاتحادات الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها؟" وتحليله ومناقشته

الجدول (8) يبين الإحصاء الوصفي لواقع صناعة جودة القرارات الإدارية في الاتحادات الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها، مرتبة تنازلياً حسب الأهمية النسبية

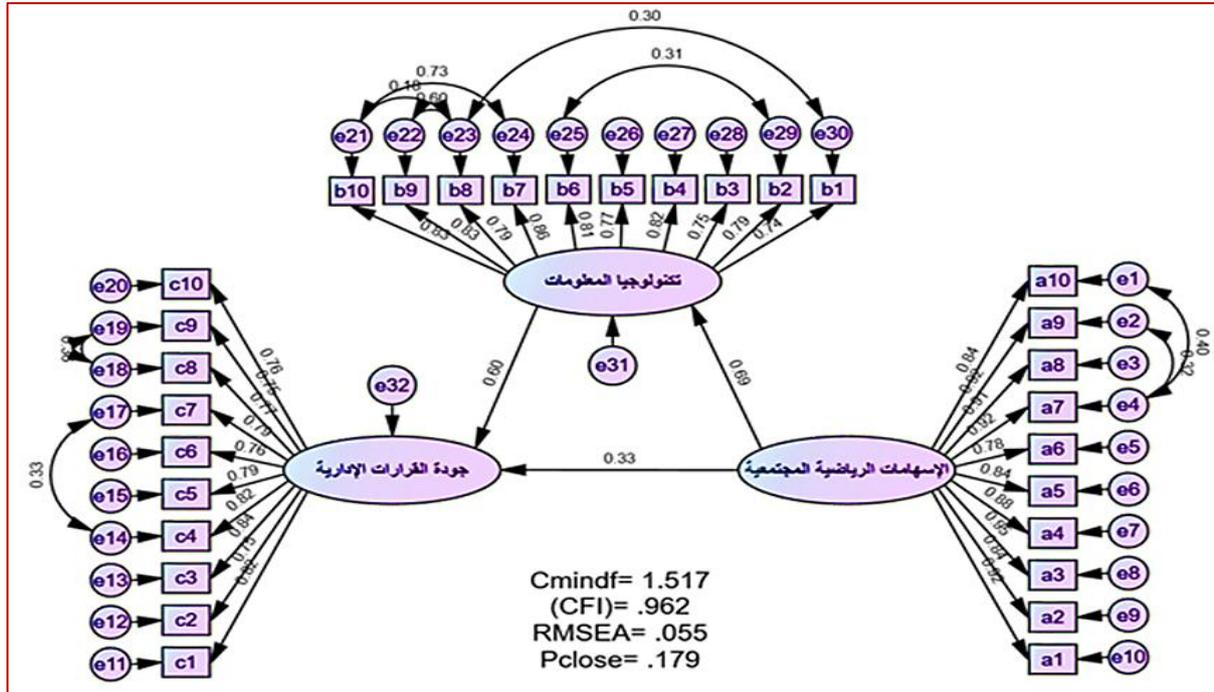
رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
7	تُبنى القرارات الإدارية في الاتحاد على أسس علمية ومهنية عالية	3.14	1.29	62.8	متوسطة
9	تتخذ القرارات الإدارية في الوقت المناسب لدعم التوجهات والأهداف الرياضية للاتحاد	3.11	1.40	62.2	متوسطة
3	تتخذ القرارات الإدارية بعد دراسة وتحليل عميق للوضع الرياضي والمؤسسي	3.09	1.23	61.8	متوسطة
4	يتم إشراك كافة الأطراف ذات الصلة في عملية صنع القرار داخل الاتحاد	3.08	1.33	61.6	متوسطة
5	تُعقد اجتماعات دورية لمراجعة القرارات السابقة وتقييم نتائجها	3.06	1.30	61.2	متوسطة
6	يتم توفير أدوات تكنولوجية حديثة لدعم عملية صنع القرار وتحليل البيانات	3.03	1.27	60.6	متوسطة
1	تتميز القرارات الإدارية في الاتحاد الرياضي بالدقة والاعتماد على بيانات موثوقة	2.99	1.40	59.8	متوسطة
2	يعتمد الاتحاد على معايير واضحة عند اتخاذ القرارات الإدارية المختلفة	2.98	1.30	59.6	متوسطة
8	يحرص الاتحاد على توفير تدريب دوري لأعضائه لتحسين مهاراتهم في اتخاذ القرارات	2.85	1.40	57.0	متوسطة
10	يحرص الاتحاد على تطبيق سياسة الشفافية والإفصاح عند اتخاذ القرارات الإدارية	2.80	1.33	56.0	متوسطة
	الدرجة الكلية لواقع صناعة جودة القرارات الإدارية في الاتحادات الرياضية الفلسطينية	3.01	1.1	60.2	متوسطة

البيانات في الجدول (8) أظهرت أن واقع صناعة جودة القرارات الإدارية في الاتحادات الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها جاء متوسطاً، بمتوسط حسابي بلغ (3.01) وبنسبة مئوية بلغت (60.2%). وجاءت الفقرة (7) في المركز الأول، التي نصت على: (تبنى القرارات الإدارية في الاتحاد على أسس علمية ومهنية عالية)، في حين جاءت الفقرة (10) في المركز الأخير، التي نصت على: (يحرص الاتحاد على تطبيق سياسة الشفافية والإفصاح عند اتخاذ القرارات الإدارية). وتعزى هذه النتيجة إلى أن النقص في البيانات الدقيقة والشاملة اللازمة لاتخاذ قرارات مدروسة وفعالة، يؤثر على جودة القرارات الإدارية، كما أن النقص في الكفاءات والمهارات الإدارية لدى العاملين في الاتحادات الرياضية، يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير مدروسة بشكل كافٍ.

3-4 عرض نتائج السؤال الرابع " هل تتوسط تكنولوجيا المعلومات العلاقة بين الإسهامات الرياضية المجتمعية وصناعة جودة القرارات الإدارية في الاتحادات الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها؟" وتحليله ومناقشته

انبتق عن السؤال الرابع الفرضية الآتية "يوجد أثر غير مباشر للإسهامات الرياضية المجتمعية على صناعة جودة القرارات الإدارية عند توسط تكنولوجيا المعلومات العلاقة بينهما"

ولاختبار الفرضية الرئيسية، تم استخدام تحليل المسار لفحص تأثير مساهمات الرياضة المجتمعية وتكنولوجيا المعلومات على جودة صنع القرار الإداري في الاتحادات الرياضية الفلسطينية. قام الباحث بتطوير نموذج سببي قائم على أسس نظرية من خلال مراجعة واستقراء النماذج والدراسات ذات الصلة، واستخدم تحليل المسار في برنامج IBM SPSS Amos لاختبار مدى ملاءمة النموذج المقترح لبيانات البحث، باستخدام معادلات هيكلية تستند إلى عدد من المؤشرات الإحصائية تم إجراء تحليل للنموذج.



الشكل (1): المسار التخطيطي للنموذج ومعاملات التأثير المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح مع بيانات الدراسة الحالية

يتضح من الشكل (1) أن المؤشرات الدالة على جودة المطابقة، والتي يتم قبول النموذج المفترض للبيانات أو رفضه في ضوءها والتي تعرف بمؤشرات جودة المطابقة تدل جميعها على جودة مطابقة ممتازة للنموذج، حيث بلغت قيمة (CMIN/DF) (1.517) وهي أقل من (3) وأكبر من (1) وتدلل على قيمة ممتازة، وبلغت قيمة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) (0.962) وهي أكبر من (0.95) وتدلل على جودة مطابقة ممتازة، وبلغت قيمة مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) (0.055) وهي أصغر من (0.06) وتدلل على جودة مطابقة ممتازة (Gaskin, Lim, & Steed, 2022)⁽³⁰⁾ وهذا يدل على أن مؤشرات حسن الملاءمة التي تم إدخالها في النموذج كانت قادرة على تقييم قدرة نموذج العوامل على تمثيل مجموعة البيانات الفعلية، كما أنها أعطته جودة ممتازة من الصلاحية في المقارنات بين عدة نماذج في هذا المجال. بعد التأكد من ملاءمة النموذج المقترح لبيانات هذه الدراسة، قام الباحث بإجراء تحليل المسار، وتظهر نتائجها في جدول (9).

جدول (9) يبين أوزان الانحدار للنموذج (Regression Weights)

P	(Z)	الخطأ المعياري	التقدير	المسارات	
***	9.017	0.094	0.694	تكنولوجيا المعلومات	الإسهامات الرياضية المجتمعية
***	7.433	0.078	0.598	جودة القرارات الإدارية	تكنولوجيا المعلومات
***	4.713	0.084	0.333	جودة القرارات الإدارية	الإسهامات الرياضية المجتمعية

*** دال إحصائياً عند (0.001)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (9) أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للمساهمة الرياضية المجتمعية في تكنولوجيا المعلومات، حيث بلغت قيمة (Z) (9.017) وهي أكبر من (1.96) ودالة إحصائياً حيث بلغت الدلالة الإحصائية المحسوبة (0.001).

³⁰ Hu, L., & Bentler, P. M.: Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis: Conventional criteria versus new alternatives. Structural Equation Modeling: A Multidisciplinary Journal, Vol6, Iss1, 1999, pp1–55.

³¹ Gaskin, J., Lim, J., & Steed, J.: "Model Fit Measures", AMOS Plugin, 2022.

كما يتضح من الجدول (9) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لتكنولوجيا المعلومات في جودة القرارات الإدارية، حيث بلغت قيمة (Z) (7.433) وهي أكبر من (1.96) ودالة إحصائياً حيث بلغت الدلالة الإحصائية المحسوبة (0.001).

كذلك تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للإسهامات الرياضية المجتمعية في جودة القرارات الإدارية، حيث بلغت قيمة (Z) (4.713) وهي أكبر من (1.96) ودالة إحصائياً حيث بلغت الدلالة الإحصائية المحسوبة (0.001).

الجدول (10) يبين التأثير المباشر وغير المباشر والكلية للإسهامات الرياضية المجتمعية على صناعة جودة القرارات الإدارية في ظل وجود تكنولوجيا المعلومات كوسيط

P-value	Quality management decision making	Information technology	المتغير المؤثر	Effect Type
0.001	0.60	0.00	Information technology	Direct Effect
0.001	0.33	0.69	Community Sports Contributions	
----	0.00	0.00	Information technology	Indirect Effect
0.001	0.41	0.00	Community Sports Contributions	
0.001	0.60	0.00	Information technology	Total Effect
0.001	0.74	0.66	Community Sports Contributions	

* الأثر الكلي = الأثر المباشر + الأثر غير المباشر

تبين من الجدول (10) أن الإسهامات الرياضية المجتمعية وتكنولوجيا المعلومات لهما أثر إيجابي على صناعة جودة القرارات الإدارية، حيث تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً هاماً في زيادة أثر الإسهامات الرياضية المجتمعية على صناعة جودة القرارات الإدارية، وهذا يتضح من الأثر غير المباشر الذي أحدثته تكنولوجيا المعلومات عندما أدخلت على علاقة التأثير بين الإسهامات الرياضية المجتمعية وصناعة جودة القرارات الإدارية، حيث كان الأثر إيجابياً، بمعنى أن تكنولوجيا المعلومات تزيد من قوة العلاقة بين الإسهامات الرياضية المجتمعية وصناعة جودة القرارات الإدارية إذا أدخلت كمتغير وسيط بينهما، حيث كان الأثر غير المباشر للإسهامات الرياضية المجتمعية على صناعة جودة القرارات الإدارية يساوي (0.41)، وهذا يدل على أن تكنولوجيا المعلومات كمتغير وسيط استطاعت زيادة أثر الإسهامات الرياضية المجتمعية على صناعة جودة القرارات الإدارية من (0.33) قبل إدخال تكنولوجيا المعلومات كمتغير وسيط إلى (0.74) بعد إدخال تكنولوجيا المعلومات كمتغير وسيط أي بمقدار (0.41). مما سبق ومن خلال نتائج تحليل المسار يمكن القول أن عزل تأثير تكنولوجيا المعلومات عن العلاقة بين الإسهامات الرياضية المجتمعية وصناعة جودة القرارات الإدارية يضعف من قوة هذه العلاقة لدى العاملين في الاتحادات الرياضية الفلسطينية، وإذا تم إدخال تكنولوجيا المعلومات كمتغير وسيط بين الإسهامات الرياضية المجتمعية وصناعة جودة القرارات الإدارية فإنه يزيد من قوة العلاقة بينهما.

ولمعرفة نوع التوسط (جزئي أم تام) فقد يبين هولمز وآخرون (2006) أن التوسط يكون تاماً إذا كانت العلاقة معدومة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وعمل المتغير الوسيط على تطوير علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، أما إذا كان هناك علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ودالة إحصائياً وعمل المتغير الوسيط على تقوية العلاقة ففي هذه الحالة يكون التوسط جزئياً⁽³²⁾.

وحيث أن العلاقة بين الإسهامات الرياضية المجتمعية وصناعة جودة القرارات الإدارية كانت دالة إحصائياً قبل التوسط ودالة إحصائياً عند التوسط، لذا فإن تكنولوجيا المعلومات تتوسط جزئياً العلاقة بينهما.

³² Holmes, C. S., Swift, E. E., Chen, R., & Hershberger, A: Demographic risk factors, mediators, and moderators in youths' diabetes metabolic control. Annals of Behavioral Medicine, Vol32, Iss1, 2006, pp39-49.

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات:

توصل الباحث إلى عدة استنتاجات رئيسة تتعلق بدور تكنولوجيا المعلومات كمتغير وسيط في تحسين العلاقة بين الإسهامات الرياضية المجتمعية وجودة القرارات الإدارية في الاتحادات الرياضية في فلسطين، والتي يمكن تلخيصها كما يلي:

1. تبين أن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات كان مرتفعاً لدى العاملين في الاتحادات الرياضية، مما يشير إلى إدراك أهمية التكنولوجيا في تحسين أداء المؤسسات الرياضية.
2. أظهرت النتائج أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً وسيطاً هاماً بين الإسهامات الرياضية المجتمعية وجودة القرارات الإدارية، حيث إن استخدامها يزيد من كفاءة القرارات ويساهم في اتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية في الاتحادات الرياضية.
3. ساعدت تكنولوجيا المعلومات على تعزيز جودة القرارات من خلال توفير معلومات دقيقة، مما يساهم في تقليل احتمالية اتخاذ قرارات غير مدروسة، وهذا يعكس الأهمية الاستراتيجية لاستخدام التكنولوجيا لدعم القرارات الفعالة والمتوافقة مع الأهداف التنظيمية.
4. وُجد أن تكنولوجيا المعلومات لا تؤثر فقط بشكل مباشر على جودة القرارات الإدارية، بل إن تأثيرها يمتد بشكل غير مباشر عبر تعزيز الإسهامات المجتمعية، وهذا التأثير المزدوج يُظهر أهمية التكنولوجيا في تحقيق أهداف الإسهامات الرياضية وتحسين مستوى المشاركة المجتمعية.
5. على الرغم من الفوائد الملحوظة، واجهت الاتحادات الرياضية بعض التحديات مثل نقص التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل كفاء، والقيود المالية التي قد تعيق تحديث البنية التحتية التكنولوجية، مما يستدعي اهتماماً إضافياً لتعزيز الكفاءات وتطوير التكنولوجيا في هذه المؤسسات.

2-4 التوصيات:

- من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصى الباحث بما يلي:
1. العمل على تحسين وصيانة الملاعب والصالات الرياضية لتكون متاحة وآمنة للاستخدام من قبل الجميع.
 2. إنشاء ملاعب وأماكن رياضية في المناطق الريفية والمناطق ذات الكثافة السكانية العالية.
 3. تطوير الشبكات الحاسوبية وتوفير اتصال إنترنت سريع وموثوق في المقرات والمرافق الرياضية.
 4. تطوير تطبيقات ومنصات رقمية مخصصة لتسجيل اللاعبين، إدارة الفرق، وجدولة المباريات والأحداث.
 5. إنشاء مواقع إلكترونية تفاعلية وصفحات على وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الجمهور ونشر الأخبار والتحديثات.
 6. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لتطوير مهارات القادة والإداريين في المجالات المختلفة، بما في ذلك القيادة، التخطيط الاستراتيجي، وإدارة الوقت.

المراجع

- أحمد بيومي: تقويم مدى تطبيق بعض أساليب تكنولوجيا الإدارة في المجال الرياضي، المجلة العربية لبحوث التدريب التطوير، المجلد 2، العدد 5، 2019.
- حامد فالح؛ وسليمان لاوسين: القيادة التحولية وعلاقتها بالثقافة التنظيمية لدى العاملين في الاتحادات الرياضية الجزائرية: دراسة ميدانية: اتحاديات: المصارعة، التايكواندو، الرياضة الجامعية. مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 11، العدد 2، 2020، ص 210.
- رايح بورزامة: اتخاذ القرار لدى مسؤولي الاتحادات الرياضية وانعكاساته على مستقبل الحركة الرياضية في الجزائر في ظل تحديات العولمة، مجلة التحدي، المجلد 1، العدد 5، 2019.
- رشيدة الطاهر: تصور مقترح لتحقيق المسؤولية الاجتماعية للهيئات الشبابية والرياضية في مصر: دراسة حالة لأحد الأندية الرياضية بمحافظة الشرقية، جامعة بور سعيد، مجلة كلية التربية، المجلد 25، العدد 1، 2018.
- روان محمد: إسهامات النشاط البدني الرياضي المدرسي في تنمية السلوك البيئي الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط، مجلة المحترف، المجلد 10، العدد 3، 2023.

- سالمة عليوات؛ وفاطمة شلوش: نظم المعلومات ودوره في اتخاذ القرارات بالمؤسسة : دراسة حالة المؤسسة الوطنية للمنظفات ومواد الصيانة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أكلي محند ولحاج – البويرة، 2015.
- طرشي بدر الدين: دور النشاط البدني التربوي في تفعيل العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف،-المسيلة، 2018.
- عيشة علة: دور الرياضة في تنمية روح القيم الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الرياضة - دراسة ميدانية، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، المجلد 1، العدد 8، 2020.
- ماهر أبا حسين: إسهام المسؤولية المجتمعية للأندية الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية على الأندية الرياضية بمحافظة المجمعة. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، المجلد، 31، العدد 1، 2023.
- متعب الرشود: المسؤولية الاجتماعية في الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية. ط1، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2022.
- مصطفى ماهر؛ وأحمد نصار: مهارات القيادة في المجال الرياضي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2006.
- نورية سعد: تصور مقترح للعمل مع الجماعات لتنمية المشاركة المجتمعية لطالبات الجامعة، مجلة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد 1، 2014.
- ياسين الصرايرة: دور تكنولوجيا المعلومات في الإبداع الإداري من وجهة نظر العاملين في الاتحادات الرياضية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، 2016.
- يسرى العلي: أثر المشاركة في الأندية الرياضية على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهن. جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 24، العدد 1، 2016.
- Agnieszka R.: Sport Social Responsibility As A Driver For Organisational Change On Example Of Polish Sport Organisations, Active Citizenship by Management Knowledge and Learning International Conference. Zadar Croatia, 2013.
- Blumrodt, J. Desbordes, M. and Bodin, d: Professional football clubs and corporate social responsibility", Sport, Business and Management: An International Journal, Vol. 3 Iss 3, 2013.
- Coakley, J.: Sports in Society: Issues and Controversies. Mc Graw Hill, 13 editions. 2016.
- Turban E., Volonino L., and Wood G.: Information Technology for Management: Transforming Organizations in the Digital Economy. Willy, 4th ed, 2015.
- Bolland J., and Lopes J.: Decision Making and Business Performance. Edward Elgar Publishing, Inc. UK, 2018.
- O'Boyle, I., & Bradbury, T.: Sport governance: International case studies. Routledge, 2013.
- Hu, L., & Bentler, P. M.: Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis: Conventional criteria versus new alternatives. Structural Equation Modeling: A Multidisciplinary Journal, Vol6, Iss1, 1999.
- Gaskin, J., Lim, J., & Steed, J.: "Model Fit Measures", AMOS Plugin, 2022.
- Holmes, C. S., Swift, E. E., Chen, R., & Hershberger, A: Demographic risk factors, mediators, and moderators in youths' diabetes metabolic control. Annals of Behavioral Medicine, Vol32, Iss1, 2006.
- Palheta, C. E., Ciampolini, V., Santos, F., Ibáñez, S. J., Nascimento, J. V. Milisttd, M : Challenges in Promoting Positive Youth Development through Sport. Sustainability, Vol14, Issue19.
- Al-Fattah, H: The role of information technology in enhancing decision-making processes in sports organizations. Journal of Sports Management, Vol8, Iss2, 2020.



- Saleh, M: The influence of digital tools on administrative efficiency in Palestinian sports federations. *Palestinian Journal of Management*, Vol15, Iss3, 2021.
- Rashid, M .Assaf: R: Technology's impact on sports management and decision-making: A case study. *International Journal of Sports Science and Management*, Vol10, Iss1, 2019.
- Friedman, H: Athletic aspirations: Palestinian sports federations and their impact on national identity. *International Journal of Sport Policy and Politics*, Vol12, Iss1, 2020.
- Abu Saadi, A: The role of sports in Palestinian identity and nation-building. *Journal of Palestine Studies*, Vol48, Iss3, 2019.
- Elayyan, M: Challenges and achievements: The Palestinian sports landscape. *Middle East Journal of Sports*, Vol12, Iss2, 2021.
- Salah, R: Athletes as ambassadors: The role of sports in the Palestinian narrative. *Sport in Society*, Vol25, Iss4, 2022.